

السنة

قولكم في الترييع بعلي وحكى بعد هذا أيضا جماعة رؤساء أجلة كبار في سنه وقريب من سنه أنه قال ومن قال علي فهو صاحب سنة وحكى عنه احمد بن أبي الحواري أنه قال وعلي وإنما هذا عندي أنه لم يحب أن يأخذ عنه أهل الشام ما يتقلدونه عنه في ذلك لأنه إمام الناس كلهم في زمانه لم ينكر ذلك أحد من الناس فلم يحب أن يؤخذ عنه إلا التوسط من القول لأن أهل الشام يغالون في عثمان كما يغالي أهل الكوفة في علي وقد كان من سفيان الثوري C نحو هذا لما قدم اليمن قال في أي شيء هم مشتهرون به قيل في النبيذ وفي علي فلم يحدث في ذلك بحديث إلى أن خرج من اليمن فالعلماء لها بصيرة في الأشياء وتختار ما تراه صوابا للعامة وكل هذا القول صحيح جيد ويحيى بن معين C وبشر بن الحارث ففي الرواية عنهما كنحو الرواية عن أبي عبد الله يكرر عنه مرة يقولون وعثمان وحكى عنه مرة يقولون عثمان وعلي وكل هذا صحيح على ما قالوا والذي نذهب إليه من قول أبي عبد الله B أنه من قال أبو بكر وعمر وعثمان فقد أصاب وهو الذي العمل عليه في رواية الأحاديث والأتباع لها ومن قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي B هم فصحيح جيد لا بأس به // إسناده صحيح